

جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية  
كلية الدراسات العليا  
قسم العدالة الجنائية  
تخصص تشريع جنائي إسلامي

# المعارضة على الحكم الغيابي

في نظام المرافعات الشرعية السعودي

دراسة تأصيلية مقارنة

إعداد

علي بن محمد بن أحمد آل دهمان

إشراف

د. محمد بن ناصر البجاد

رسالة مقدمة استكمالاً لمتطلبات الحصول على

درجة الماجستير في العدالة الجنائية

الرياض

1433هـ - 2012م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



# جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية

Naif Arab University for Security Sciences



نموذج (٣٢)

كلية الدراسات العليا

قسم: العدالة الجنائية

## إجازة رسالة علمية في صيغتها النهائية

الاسم : علي محمد احمد ال دهمان الرقم الأكاديمي: ٤٣٠٠٢٤٣

الدرجة العلمية : ماجستير في العدالة الجنائية التخصص: التشريع الجنائي الاسلامي  
عنوان الرسالة: المعارضة على الحكم الغيابي في نظام المرافعات الشرعية السعودي ، داسة تأصيلية مقارنة .

تاريخ المناقشة : ١٤٣٣/٠٧/٠٢ هـ الموافق ٢٠١٢/٠٥/٢٣

بناءً على توصية لجنة مناقشة الرسالة، وحيث أجريت التعديلات المطلوبة، فإن اللجنة توصي بإجازة الرسالة في صيغتها النهائية المرفقة كمتطلب تكميلي للحصول على درجة الماجستير .

أعضاء لجنة المناقشة : والله الموفق ،،،،

مشرفاً ومقرراً

عضواً

عضواً

١- د / محمد بن ناصر البجاد

٢- د / فؤاد عبد المنعم أحمد

٣- د / نذير محمد أوهاب

رئيس القسم

الإسم : د. محمد بن عبد الله بن محمد

التوقيع :

التاريخ : ١٤٣٣ / ٧ / ١٤ هـ

## المستخلص

عنوان الدراسة : المعارضة في الحكم الغيابي في نظام المرافعات الشرعية السعودي – دراسة تأصيلية – مقارنة

إعداد الطالب : علي بن محمد بن أحمد آل دهمان .

المشرف العلمي : د. محمد بن ناصر الجاد .

مشكلة الدراسة : ما أحكام المعارضة في الحكم الغيابي لجميع أطراف الدعوى في نظام المرافعات الشرعية السعودي ؟

منهج الدراسة : المنهج العلمي الوصفي بأسلوبه الاستقرائي ، التحليلي ، الاستنتاجي .

### أهم النتائج :

- 1- أن هذه الأحكام المتعلقة بالمعارضة على الحكم الغيابي تنطلق من منطلق شرعي لكون القصد منها تحقيق العدالة ، ودفع الظلم وردع الظالم ونصرة المظلوم ، وطاعة ولاة الأمر في غير معصية الله تعالى إذ أن تصرف الإمام فيما يتعلق بالرعية منوط بالمصلحة ، قال تعالى : { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِنْ تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا } النساء- 59
- 2- أن هذه الأحكام تهدف إلى تحقيق مقصد عظيم من مقاصد الشريعة الإسلامية وهو حفظ النظام من خلال درء المفساد وجلب المصالح وحسن سير العدالة .
- 3- المنظم السعودي لم يترك هذه الأحكام بلا قيود ولم يمنحها لكل من عارض في القضايا ، ولكنه وضعها ضمن ضوابط وشروط معينة حتى تحقق الغاية منها .

### أهم التوصيات :

- 1- لم تحظ المعارضة على الحكم الغيابي بحظ وافر من المؤلفات المتخصصة فيه بل إن كثيراً من المؤلفات تناولت أحكام الحضور والغياب بإسهاب ، لذا أحكام المعارضة على الحكم الغيابي بحاجة إلى أن تؤخذ كلاً على حدة وتبحث بشكل موسع ومؤصل ومقارن .
- 2- يرى الباحث أن يتم الاستعانة بالتقنية الحديثة لتحجيم أثر الغياب في القضايا المنظورة من خلال تطوير وسائل التبليغ والمتابعة .
- 3- بعض أطراف الدعوى يمتلك طرقاً في التحايل وإبطاء التفاعل مع حالات الاستدعاء المقدمة منه أو غيابه لذا يقترح الباحث وضع إجراءات أكثر حزمًا في عملية الاستدعاء والمعاقبة الصريحة لحالات التخلف الغير مبررة.

College of Graduate Studies  
Department of Criminal Justice

Specialization: Islamic Criminal legislation

## STUDY ABSTRACT

**Study Title:** Opposition to default judgment in the Saudi Islamic Procedure law – A rooting and comparative study.

**Student :** Ali Mohammad Ahmad Al-Dahman

**Advisor :** Dr. Mohammad Nasser Al-Bijad

**Study Problem:** What are the provisions of the default judgment for all the parties of the case in the Saudi Islamic Procedure law?

**Study Methodology:** The descriptive scientific methodology with its analytical inductive, analytical, and deductive method.

### Main Results:

1. The provisions of the opposition to the default judgment stems from Islamic origin since it aims to serve justice and eliminate injustice and prevent the oppressor and obey the rulers as long as not related to sin, as the act of Imam toward his nationals depends on interest.
2. These provisions aim to fulfill one of the great Islamic religion objectives, which is to maintain order through warding off the evils and bringing on the interest as well as the good justice.
3. The Saudi legislator did not leave these provisions without limitations and did not grant them to each protestor of the cases, but he sets specific controls and conditions to fulfill its objective.

### Main Recommendations:

1. The opposition to default judgment did not get enough specialized publications, but many of them addressed in details the provisions of attendance and absence, thus the provisions of the opposition to default judgment needs to be addressed separately and extensively in a comparable manner.
2. The researcher sees to consult with the modern technology to weaken the impact of absence in the heard cases by developing the notice and follow up means.
3. Some parties of the case have tricky ways and interaction delay with the arraignment cases or his absence. Thus, the researcher suggests developing more strict procedures for the arraignment and express penalty in case of unjustified absence.

الإهداء

إلى والديّ الكريمين بدعائهما وحرصهما وسؤالهما الدائم .. حفظهما الله تعالى ..

إلى زوجتي الغالية التي تحمّلتني طيلة فترة الدراسة وكانت خير داعم لي ..

إلى ابنتي الغالية ( لين ) وابني الغالي ( فارس ) ..

إلى سعادة الاستاذ ناصر بن سفر المقاطي وسعادة الاستاذ عبد الرحمن بن عبد العزيز الفليج.

إلى كل قريب أو صديق أو حبيب وقف معي وساندني وشد من أزرني أثناء دراستي في هذه المرحلة .

أهدي هذه الرسالة العلمية ، سائلاً الله عز وجل أن يجعل فيها علماً نافعاً ينتفع به .

## الباحث

## شكر وتقدير

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد :

إن الشكر لله - سبحانه وتعالى - أولاً وأخيراً حين أكرمني وتفضل علي بطريق العلم ، كما أحمده سبحانه علي جزيل كرمه وإحسانه بإتمام هذه الدراسة ، ثم أتقدم بأسمى آيات الشكر الجزيل لصاحب الفضل بعد الله عز وجل في تأسيس هذا الصرح العلمي والداعم المستمر لها صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ، وزير الداخلية ، ورئيس المجلس الأعلى لهذه الجامعة الموقرة ، والشكر موصول لمعالي رئيس الجامعة الأستاذ الدكتور عبد العزيز بن صقر الغامدي وإلى رئيس قسم العدالة الجنائية وأساتذتي الكرام في قسم العدالة الجنائية على جهودهم . كما لا يفوتني شكر خاص وامتنان بالغ لسعادة الاستاذين الفاضلين والمربيين الكريمين أ. ناصر بن سفر المقاطي و أ. عبد الرحمن بن عبد العزيز الفليج على دعمهما لي وتوجيههما لي وبذل كل جهدٍ ونصحٍ لتذليل الصعوبات التي واجهتني أثناء الدراسة .

والشكر موصول أيضاً لأخي وصديقي العزيز وحيد بن سعيد الوادعي الذي بذل كثيراً من وقته وجهده في توجيهي والنصح لي نصيحة الأخ لأخيه فجزاه الله عني خيراً.

كما أتقدم بجزيل شكري وعرفاني لسعادة المشرف على رسالتي الدكتور محمد بن ناصر البجاد على ما قدمه لي من توجيهات سديدة ودعم لي في هذا البحث .

والشكر العاطر والامتنان الوافر إلى من تفضل بمناقشة الرسالة على وقتهم الثمين الذي اقتطعوه في قراءة وتقويم الرسالة ، وكذلك لا يفوتني شكر زميلي في التخصص الأستاذ : سالم بن عساف الشمري على جهده الكبير لي ولزملائي طيلة فترة الدراسة فله مني الشكر ووافر الدعاء على أخلاقه العالية وتفانيه في خدمة زملاءه .

كما أتقدم بالشكر الخاص والامتنان البالغ لكل قريب أو صديق أو حبيب أسهم معنوياً بالدعاء والدعاء والتوجيه والكلمة الطيبة حتى تمكنت من إتمام هذا العمل - والحمد لله - .

الباحث

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
ح	الفصل الأول : مشكلة الدراسة وأبعادها
1	مقدمة الدراسة



3	مشكلة الدراسة
3	تساؤلات الدراسة
3	أهداف الدراسة
3	أهمية الدراسة
4	حدود الدراسة
4	مفاهيم ومصطلحات الدراسة
9	منهج الدراسة
10	الدراسات السابقة
15	الفصل الثاني : مفهوم الحكم الغيابي
16	المبحث الأول : تعريف الحكم الغيابي
29	المبحث الثاني : محاكمة الغائب
60	الفصل الثالث : حيازة الحكم الغيابي لحجية الأمر المقضي به
61	المبحث الأول : مفهوم حجية الأمر المقضي به وأساسه ومظاهره
96	المبحث الثاني : حيازة الحكم الغيابي لحجية الأمر المقضي به
115	الفصل الرابع : المعارضة على الحكم الغيابي ودفعها
116	المبحث الأول : الحكم الغيابي وقبوله للنقض .
131	المبحث الثاني : المعارضة على الحكم الغيابي .
151	الفصل الخامس : الخلاصة والنتائج والتوصيات
156	قائمة المصادر والمراجع

## الفصل الأول

### مشكلة الدراسة وأبعادها

- مقدمة الدراسة .

- مشكلة الدراسة .
- أهداف الدراسة .
- أهمية الدراسة .
- حدود الدراسة .
- منهج الدراسة .
- مفاهيم الدراسة ومصطلحاتها .
- الدراسات السابقة .